

## كلمة اولي

يمثل سيناريو المياه والنوع الاجتماعي على امتداد العالم النامي مشهدا مألوفاً للغاية، فالنساء يعملن على توفير الماء لتلبية احتياجات الأسر بينما الرجال يتخذون القرارات حول إدارة موارد المياه وحول التنمية على الصعيدين المحلي والوطني. ونحن نعتقد أن المشاريع والبرامج والسياسات التي تستهدف معالجة حالات لامساواة النوع الاجتماعي ستحسن بلا شك إدارة الموارد المائية وفرص التنمية البشرية للرجال والنساء على حد سواء.

و يتطلب تحليل الرؤى المتصلة بالنوع الاجتماعي فيما يتعلق بالموارد المائية في العديد من الحالات مقارنة خصوصية لكل سياق على حدة. ويمثل استعمال المياه للأغراض الإنتاجية في مقابل استعماله للأغراض المنزلية، وكذلك إمكانية الاستفادة والتحكم من قبل النساء والرجال في المياه والأرض والقروض وخدمات التوسع كلها أمثلة للمسائل التي تحتاج للمعالجة، وقد تم الآن جرد ذلك الكمّ الغزير من الآليات المتوفرة حول علاقات النوع الاجتماعي في إدارة الموارد المائية لكي تتيّس إمكانية الاستفادة لكافة المستعملين. وتم في هذا المسار ضبط وجمع عدة موارد ذات قيمة كبيرة. ولكن نشأت كذلك فجوة معلوماتية أبرزت الحاجة للمزيد من البحث في هذا القطاع.

وقد تمّ وضع دليل الموارد المبدئي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول إدماج النوع الاجتماعي في إدارة الموارد المائية خلال انعقاد المنتدى العالمي الثالث حول المياه في كيوتو عام 2003. وقد كان للردود المتلقاة منذ ذلك الحين أن شكلت النسخة الثانية المراجعة بالكامل والتي تم تقديمها في مارس/آذار 2006 خلال انعقاد المنتدى العالمي الرابع حول المياه في مكسيكو. وتتوفر هذه الطبعة المنقحة في اغسطس 2006 في أربع لغات وهي الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والعربية. وتمثل معظم الأقسام من الإصدارات الثلاث الأخيرة ترجمات عن الإنجليزية ولكن بعضها نصوص أصلية تخصّ كل منطقة لغوية على حدة. وتوفر مثل تلك المقاربة المجال لتوزيع واستعمال دليل الموارد على نطاق أوسع بدرجة كبيرة.

وينقسم هذا الإصدار من دليل الموارد إلى ثلاثة عشر قطاعاً فرعياً تخصّ المياه وذلك من أجل تسهيل إمكانية الاستفادة من الدليل في أغراض خاصة ومن حيث استعمالات خاصة للمياه. وتقدّم المداخل إلى كل قطاع على حدة وصفا للنقاشات والمسائل الراهنة حول النوع الاجتماعي.

وقد تم جمع كافة المراجع والموارد (بما في ذلك الكتيبات والخطوط التوجيهية) ودراسات الحالة ومواقع الويب ذات الصلة حسب كل قطاع فرعي على حدة. كما وضع كتاب اتحاد النوع الاجتماعي والماء في هذه الوثيقة نصب أعينهم ضرورة تسهيل القراءة والتصنيف الواضح عبر مختلف أطوار كتاباتهم.

إلا أننا ننصح القراء بتصفح كامل لدليل الموارد إن كانوا بصدد البحث عن أي وثائق مفيدة ومهمّة.

ويسعى كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واتحاد النوع الاجتماعي والماء، والمركز الدولي للمياه والصرف الصحي، ومبادرة بناء القدرات من أجل الإدارة المتكاملة للموارد المائية، وبرنامج الشراكة العالمي للمياه من خلال دليل الموارد الحالي إلى مساعدة المهنيين في قطاع المياه والسياسيين والمختصين في مسائل النوع الاجتماعي وغيرهم في جهودهم الرامية نحو توفير إمكانية استفادة أفضل من المياه بالنسبة للنساء الفقيرات والأطفال والرجال في كافة أنحاء العالم. هذا وإننا نرحب بأي مساعدة من جانب مستعملي هذا الدليل في شكل ملاحظات أو إضافات أو دراسات حالة أو أي مساهمات لأغراض الإصدارات القادمة والتحسين الدوري لنسخة دليل الموارد المتوفرة على موقع الويب: [www.genderandwater.org/](http://www.genderandwater.org/)

**ايتني ديفي**

رئيسة لجنة التسيير

(GWA) اتحاد النوع الاجتماعي والماء

Ethne Davey  
Chairperson  
Steering Committee  
Gender and Water Alliance  
(GWA)

**أولاف كيورفن**

المدير

فريق الطاقة والبيئة

مكتب السياسة الإنمائية

(UNDP) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

Olav Kjørven  
Director  
Energy and Environment Group  
Bureau for Development Policy  
United Nations Development  
Programme (UNDP)

## تقدير و عرفان

نعرب عن رضانا الكبير على نتيجة التعاون الممتاز في هذه الإصدار الثانية و المنقحة في اغسطس 2006 من دليل المصادر حول إدماج النوع الاجتماعي في إدارة الموارد المائية. وقد تم توسيع وتحسين هذه الإصدار الجديدة على نحو واسع. وهي تشمل لمحات عامة حول القطاعات الفرعية وموارد إضافية ودراسات حالة منفصلة، وكل ذلك في أربع لغات، وبعض الموارد في خمس لغات. وقد ترجمت اغلب النصوص عن اللغة الإنجليزية وبعضها الآخر عن اللغة الإسبانية أو عن اللغة الفرنسية.

وقد قدم أفراد عديدون، نساء ورجالاً ومنظمات، إسهامات قيّمة في سبيل إنجاز هذا العمل. ونحن مدينون لكل أولئك الذين لم يدخروا جهداً في انجازه، ونتوجه بجزيل الشكر لكل الذين ساهموا في إثراء المحتويات الجديدة من خلال رد المعلومة وتقديم مقترحات لتحسين المادة. وقد نال اتحاد النوع الاجتماعي والماء شرف عظيم بان عهدت إليه مهمة تحسين دليل الموارد من قبل المنظمات المقدّمة للتمويل اللازم وهي الوكالة السويدية للتنمية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية.

ونتوجه بالشكر الخاص إلى الكتاب الرئيسيين وكذلك إلى شركائنا في اتحاد النوع الاجتماعي والماء وهم برابها خوسلا وسارة احمد وفريقهما من الكتاب والمتعاونين، ونخص بالذكر كل من ماريا انجيليكا اليغريا، خدوجة الملولي، مام داغو ديوب، بولين ايكومي، توما نيسييني، وبيتي سوتي اللاتي توغلن في الإبحار على شبكة الانترنت لإيجاد موارد جديدة وثيقة الصلة بالإطار واللاتي كتبن وأعدن الكتابة وقرأن وراجعن النصوص واللاتي قمن بانثناء وملاءمة دراسات الحالة. ونتوجه كذلك بالشكر الخاص إلى مارسيا برويستر، مديرة المهام في فريق عمل ما بين الوكالات للأمم المتحدة حول النوع الاجتماعي والمياه، عن جهدها العظيم في التحرير وفي إعادة الصياغة. كما تمت مراجعة وتنقيح النص الكامل وتجديد الاخراج والوصلات الالكترونية خلال يونيو-يوليو 2006 بواسطة أستر دا يونق من سكرتارية اتحاد النوع الاجتماعي والماء. وقد اضطلع المترجمون سوزانا كاريرا وهالة الغربي ونزار الدريدي بالمهمة الشاقة بان تولوا طرف السلسلة محاولين إنجاز ترجماتهم على عجل بعد أن كان كل شيء قد أنجز. وإننا نشمّن عالياً كل ما قدّموه من إنجاز.

وقد جرت محاولات عديدة من أجل إعلام كافة كتاب دراسات الحالة الذين وقع عليهم الاختيار لكي يدرجوا بالكامل في دليل الموارد. ولئن كان ذلك لم يتمّ على النحو الملائم في بعض الحالات فإننا

نهيب بهؤلاء الكتاب أن يبلغوا اتحاد النوع الاجتماعي والماء في هذا الخصوص لكي يتسنى لنا إجراء التصحيحات اللازمة على الويب وفي الإصدار اللاحقة.

ونتوجه بالشكر إلى المنظمات الشريكة في هذه المحاولة عن إسهاماتهم القيمة، وهي على التوالي برنامج الأمم المتحدة للتنمية والمركز الدولي للمياه والصرف الصحي وبرنامج الشراكة العالمي من أجل المياه ومبادرة بناء القدرات من أجل الإدارة المتكاملة للموارد المائية. وقد اخذ المركز الدولي للمياه والصرف الصحي على عاتقه العملية التقنية في إنتاج صفحات ويب وأقرص مندمجة لتعذر بلوغ تلك الكتابات. وقدمت مبادرة بناء القدرات من أجل الإدارة المندمجة للموارد المائية المشورة المفيدة وتولت مهمة الاستنساخ.

وسيتم تحسين دليل الموارد بصفة دورية وهو متوفر على موقع ويب اتحاد النوع الاجتماعي والماء ([www.genderandwater.org](http://www.genderandwater.org)) وكذلك عبر وصلات الارتباط في مواقع ويب الشركاء. وإننا نرحب بأي ملاحظات أو إضافات.

يوكا ماول فايك

المديرة التنفيذية

اتحاد النوع الاجتماعي والماء

## الاختصارات

### Acronyms and Abbreviations

CapNet	Capacity Building for Integrated Water Resources Management
CBOs	Community-Based Organisations
FAO	Food and Agriculture Organisation
GRBIs	Gender-Responsive Budget Initiatives
GWA	Gender and Water Alliance
GWP	Global Water Partnership
IRC	International Water and Sanitation Centre
IUCN	The World Conservation Union
IWRM	Integrated Water Resources Management
MDGs	Millennium Development Goals
NGOs	Non-Governmental Organisations
O&M	Operations and Maintenance
UNEP	United Nations Environment Programme
UNICEF	United Nations Children's Fund
UNDP	United Nations Development Programme
WATSAN	Water and Sanitation
WSSD	World Summit on Sustainable Development

### الاختصارات

بناء القدرات من أجل الإدارة المتكاملة لموارد المياه	CapNet
المنظمات القائمة ضمن الجماعة البشرية	CBOs
منظمة الأغذية والزراعة	FAO
مبادرات إعداد الميزانيات المستجيبة لمفهوم النوع الاجتماعي	GRBIs
اتحاد النوع الاجتماعي والماء	GWA
برنامج الشراكة العالمي للماء	GWP
المركز الدولي للماء و الصرف الصحي	IRC
الاتحاد العالمي للمحافظة على الثروات الطبيعية	IUCN
الإدارة المتكاملة لموارد المياه	IWRM
أهداف الألفية الإنمائية	MDGs
منظمات غير حكومية	NGOs
التشغيل والصيانة	O&M
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	UNEP

منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسف)

UNICEF

برنامج الأمم المتحدة للتنمية

UNDP

المياه والصرف الصحي

WATSAN

القمة العالمية للتنمية المستدامة

WSSD

